مفكرة الاسلام: أكد الشيخ عبد المنعم الشحات المتحدث الرسمي باسم الدعوة السلفية، أن الحركة لم توقع على أية بيانات مسبقة مع الأحزاب والائتلافات الثورية، تمنعها من استخدام شعارات دينية تؤكد احترام إرادة الشعب المصري في مليونية "توحيد الصف والإرادة الشعبية".

وأشار إلى أن التيار السلفي اقترح تسمية هذه الجمعة الدفاع عن الشريعة، إلا أن دعوات البعض بالتزام خارطة الطريق الخاصة بالثورة أدت إلى استبدالها بجمعة الإرادة الشعبية.

وأكد الشحات في تصريحات نقلتها وكالة أنباء الشرق الاوسط أن "جمعة الإرادة الشعبية تعنى احترام أراء الشعب توافقا مع نتائج الاستفتاء، ورفضها ينم عن روح ديكتاتورية تسيطر على قوى سياسية ما"، وقلل من أهمية المشاركة في جمعة جديدة خلال شهر رمضان الكريم ، باعتباره شهراً للعبادة ، وقال "إننا خلال الفترة القادمة سنقيم نتائج جمعة اليوم على كافة الأصعدة".

وأشار إلى أن التيار السلفي عمل خلال الفترة الماضية على التركيز على مسار التكافل الاجتماعي مع إتاحة الفرصة للقوي السياسية داخل ميدان التحرير للعمل على أهداف الثورة وتدعيمها معنويا أو من خلال إشراك شباب السلفيين.

وأكد الشحات أن السبب الأساسي في نزول التيار السلفي إلى ميدان التحرير هو انحراف عدد من القوي السياسية عن أهداف الثورة من بينها محاولة البعض التعدي على قناة السويس، واصفا ذلك بأنها "فكرة غير سوية".

وكانت قوي سياسية في ميدان التحرير قد وزعت في وقت سابق اليوم الجمعة، بيانا استنكرت فيه نقض بعض القوي الاسلامية لما تم الاتفاق عليه بعدم استخدام شعارات دينية في مليونية "توحيد الصف والإرادة الشعبية".

وجاء في البيان: "في الوقت الذي التزمت فيه كافة القوي السياسية المدنية والمجموعات الثورية والائتلافات الشبابية المختلفة بالاتفاق الذي تم عقده مع القوي والتيارات الإسلامية فوجئ المعتصمون بالميدان بانتهاك صارخ لكافة الاتفاقات من جانب بعض القوي الإسلامية وذلك من خلال ترديد هتافات ورفع لافتات وتوزيع بيانات تستهدف النقاط الخلافية" على حد قول البيان

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 29/07/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com